

## الأغاني

صوت .

( إذا ما أراد الغَزْوَ لم تَدُنْ هَمَّه ... حصانٌ عليها عِقدٌ دُرٌّ يَزِينُها ) .

( نهته فلما لم تَرَ الذَّهْمِيَّ عاقه ... بكتُ فبكى مما شجاها قَطِينُها ) .

غناه ابن سريج ثاني ثقيل بالخنصر في مجرى البنصر عن إسحاق وإي لكانه يراني ويراك يا عاتكة ثم خرج قال محمد بن جعفر النحوي في خبره ووافقه عليه عمر بن شبة فلما خرج عبد الملك نظر إلى كثير في ناحية عسكريه يسير مطرقا فدعا به وقال لأعلم ما أسكتك وألقى عليك بئك فإن أخبرتك عنه أتصدقني قال نعم قال قل وحق أبي تراب لتصدقني قال وإي لأصدقك قال لا أو تحلف به فحلف به فقال تقول رجلان من قريش يلقي أحدهما صاحبه فيحاربه القاتل والمقتول في النار فما معنى سيرى مع أحدهما إلى الآخر ولا آمن سهما عائرا لعله أن يصيبني فيقتلني فأكون معهما قال وإي يا أمير المؤمنين ما أخطأت قال فارجع من قريب وأمر له بجائزة .

أخبرنا وكيع قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثنا أبو تمام الطائي حبيب بن أوس قال حدثني العطار بن هارون عن يحيى بن حمزة قاضي دمشق قال حدثني حفص الأموي قال كنت أختلف إلى كثير أتروى شعره قال فواي إي لعنده يوما إذ وقف